وتستنجي لان العروق ممتدة من الحلق الى الذكر فبالتنحنح تتحرك وبغمز ما
في مجرى البول فان مشى خطوات وزاد في التنحنح فلا باس لكن لا يراعي حد
العلم ولا يجعل للشيطان عليه سبيلا بالوسوسة وتضييع الوقت ثم
يستنجي الذكر ثلاثا وينبغي بعضهم الذكر بالفرج لان التطهير منه الرطوبة ما
دام يتراعي الحدث ذلك ويحرك ما في البشار من الحجر او الذكر فان الاستنجا
بالتحرك ويتادب بالاداب المعروفة عند الفقهاء وقد ذكرها الشيخ وانا تركتها
اختصارا قال رجل لبعض الصحابة من الاعراب وقد خاصمه لا احسبك
تحسن الخراة قال بلي وابيك اني بها لحاذق قال تصفها لي قال ابعد الاثر
واعد المدر واستقبل الشيح واستدبر الريح واقعي اقعاء الظبي واجفل
اجفال النعام يعني استقبل اصول النبات من الشيح وغيره والاقعاء هو
ان يستوفز على صدور قدميه والاجفال ان يرفع عجزه فيلدح بتقدمه الشري
في الدخول بالبعيان وحكي عن ابن المبارك رحمه الله انه قال يوسع في
البول في المستنجم اذا كان يجري فيه الما وذكر في الاداب انه لا يولع ببله
ولا يخط في الارض والحايط ويقتي بعوده ولا يكثر النظر الي عورته الا
لحاجة ولا يدخل الكنيف حاسر الراس روت عايشة عن ابيها ابي بكر
رضي الله عنها انه قال استحيوا من الله تعالى فاني لادخل الكنيف فالزق
ظهري واغطي راسي حياء من ربي

اداب الوضوء

الباب الرابع والثلاثون في اداب الوضو وفرايضه وسننه

اداب الوضو السواك واستقبال القبلة والتعوذ والتسميه والادعية

المشهوره

المشهوره ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مع كل دعوه وفرايضه وسننه مشهوره

اداب اهل الخصوص

الباب الخامس والثلاثون في اداب اهل الخصوص والصوفيه في الوضو

ادابهم في الوضو احضار القلب عند غسل الاعضا سمعت بعض
الصالحين يقول اذا احضر القلب في الوضو حضر في الصلاه واذا دخل السهو فيه
دخل الوسوسة في الصلاة واستنبط اهل الوضو فان طروق الشيطان على
الجوارح بقدر ما دامت في جنابة الوضو قال علي بن حاتم رضي الله عنه
ما اقيمت صلاه منذ اسلمت الا وانا على وضو وقال انس رضي الله عنه
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان استطعت ان لا تزال على
الطهارة فافعل فانه من اتاه الموت وهو على الوضو اعطي الشهادة وشان
العاقل ان يكون ابدا مستعدا للموت ومن الاستعداد لزوم الطهارة
وقيل ان ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه كان به كنام فقام في ليلة راحلة نيفا
وستين كل مرة يجدد الوضو ويصلي ركعتين ويترك الاسراف في الما
قال صلى الله عليه وسلم للوضو شيطان يقال له الولهان فاتقوا وسواس الما
قال ابو عبد الله الروذباري الشيطان يجتهد ان ياخذ نصيبه من جميع
اعمال بني ادم فلا يبالي ان ياخذ نصيبه بان يزدد فيها امرا به او ينقصوا
منه والاحتياط في حفظ الما لاجل الوضو قيل كان ابراهيم الخواص اذا
دخل البادية لا يحمل معه الا ركوة الما لاجل الوضوء وما كان لا يشرب منها
الا القليل لحفظه للوضو وقيل انه كان خرج من مكة الى الكوفة لا يحتاج
الى التيمم بحفظ الما للوضو فقنع بقليله للشرب وقيل اذا رايت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)